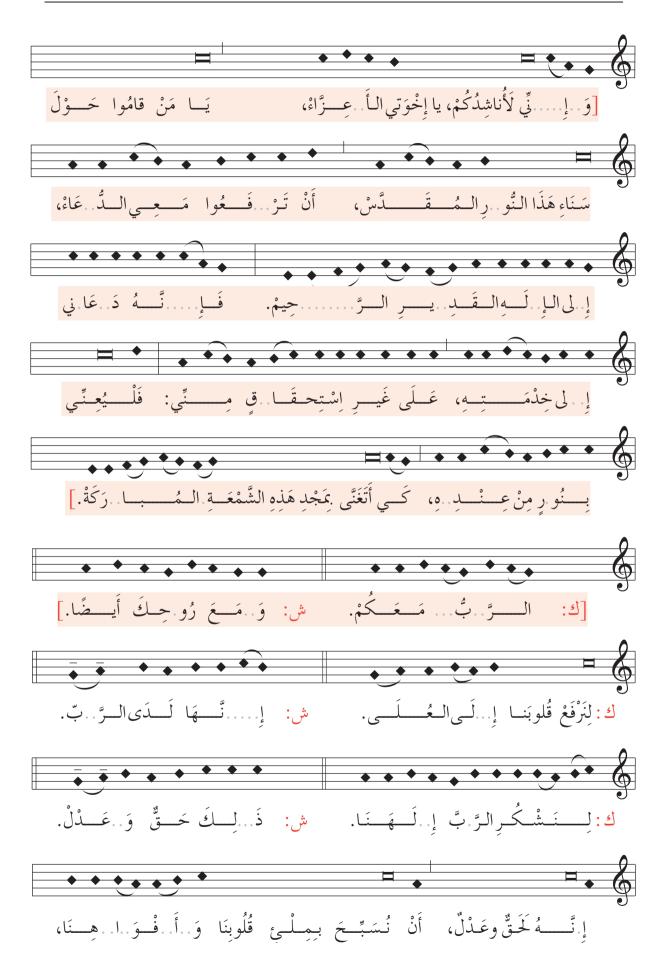
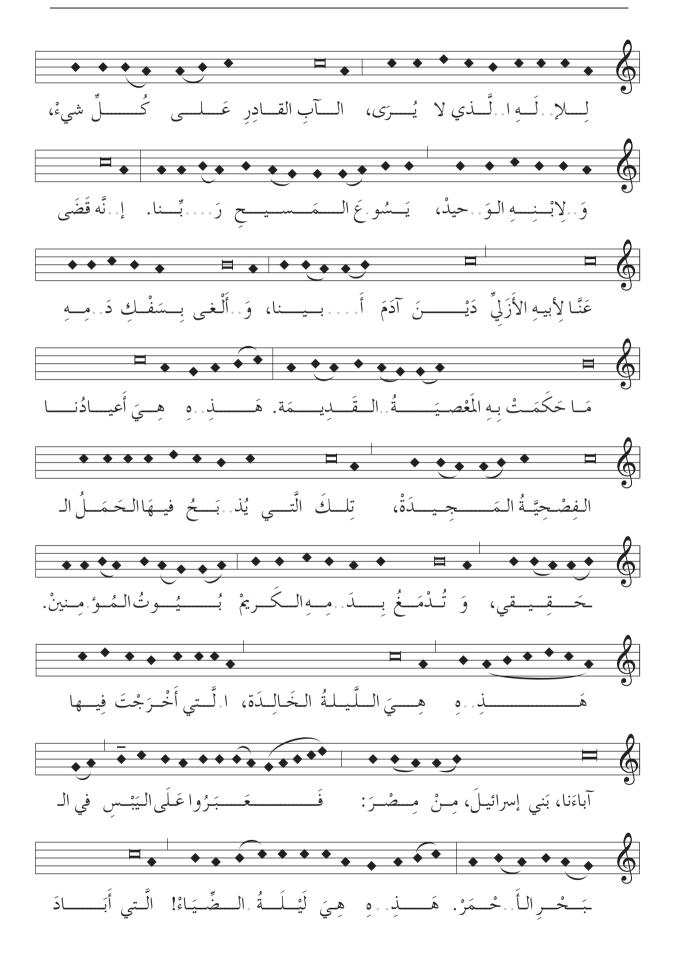
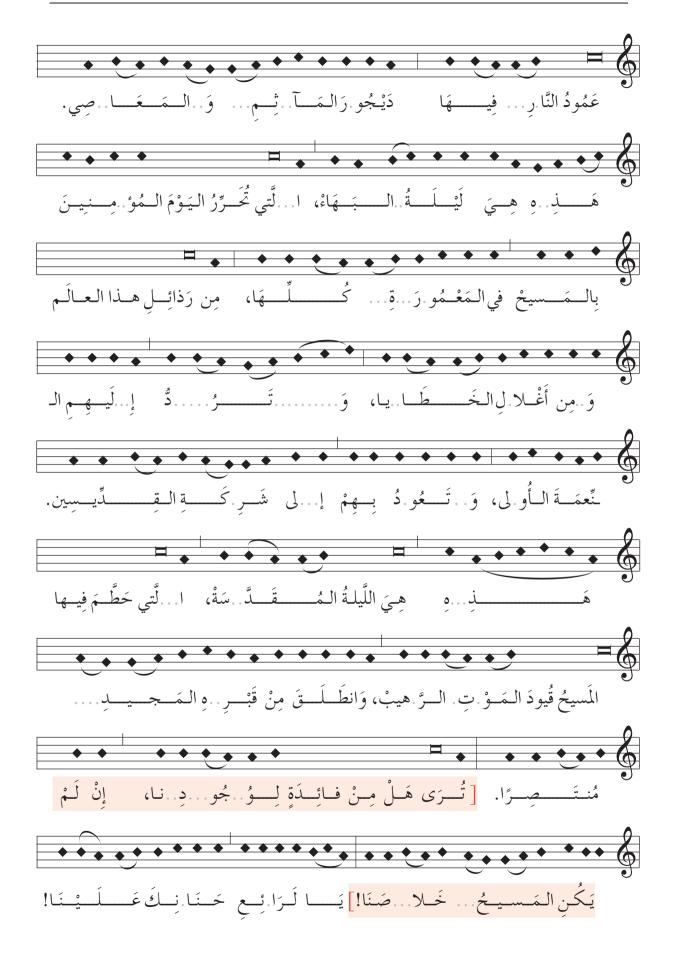
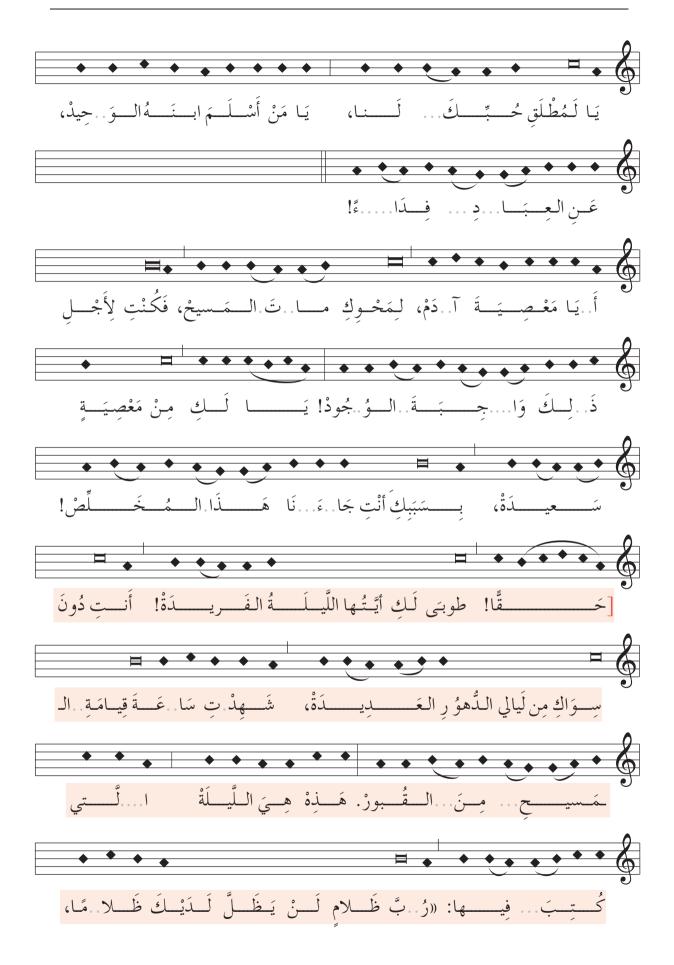
نشيد البشرى الفصحية



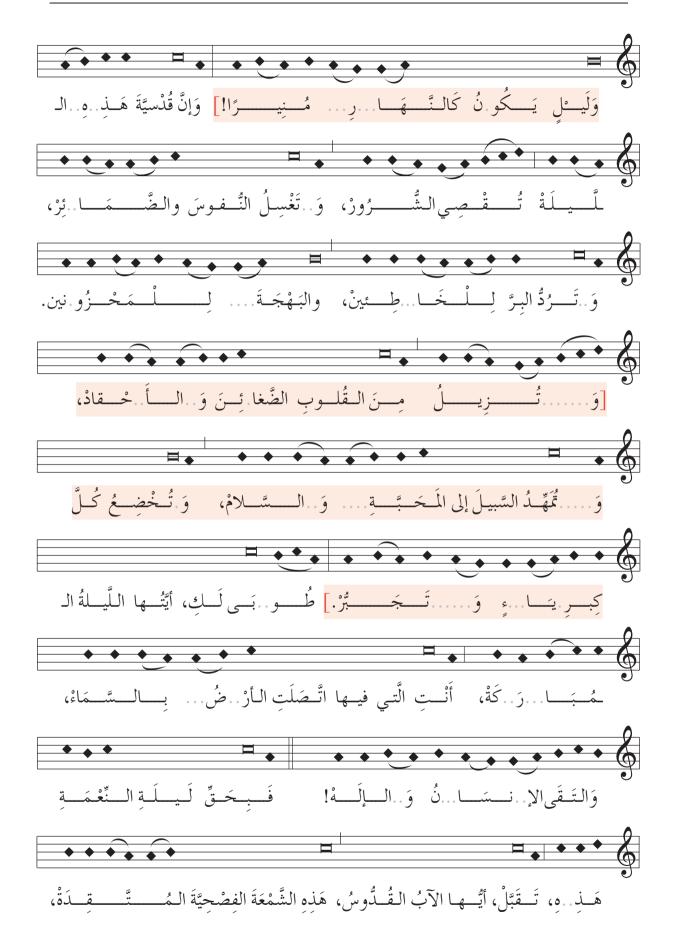








في أحد القيامة





لِتَبْتَهِجِ الآنَ الجَوْقَاتُ المَلَائِكِيَّةُ في السَّمَاء! لِيَبْتَهِجُ خُدَّامُ الأَسْرَارِ الإلْهِيَّة! وَلَيَصْدَحْ بُوقُ الخَلَاصِ فَرَحًا: وَلْيَصْدَحْ بُوقُ الخَلَاصِ فَرَحًا: إِنَّ المَلِكَ العَظِيمَ قَدِ ٱنْتَصَر!

لِتَبْتَهِجْ أَرْضُنَا في هٰذَا الفَيْضِ مِنَ النُّورِ السَّاطع: فَإِنَّ مَا غَشِيَهَا مِنْ ظُلُمَاتٍ دَامِسَة، قَدْ بَدَّدَهُ مَلِكُ الدُّهُورِ بِضِيَاءِ جَلَالِهِ السَّامِي! قَدْ بَدَّدَهُ مَلِكُ الدُّهُورِ بِضِيَاءِ جَلَالِهِ السَّامِي! لِتَفرَحِ الكَنِيسَةُ أُمُّنَا يُجَلِّلُهَا النُّورُ وَالبَهَاء، وَلْتَهُزَّ جَوَانِبَ هَيْكُلِ اللهِ هٰذَا الكريمِ وَلْتَهُزَّ جَوَانِبَ هَيْكُلِ اللهِ هٰذَا الكريمِ هُتَافَاتُ الجُمُوعِ السَّعِيدَة!

[وَإِنَّنِي لَأُنَاشِدُكُمْ، يَا إِخْوَتِي الأَعِزَّاء، يَا مَنْ قَامُوا حَوْلَ سَنَاءِ هٰذَا النُّورِ المُقَدَّس، أَنْ تَرْفَعُوا مَعِي الدُّعَاءَ إِلَى الإلهِ القَدِيرِ الرَّحِيم. فَإِنَّهُ دَعَانِي إِلَى خِدْمَتِهِ، عَلَى غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقٍ مِنِّي: فَلْيُعِنِّي بِنُورٍ مِنْ عِنْدِهِ، كَيْ أَتَغَنَّى بِمَجْدِ هٰذِهِ الشَّمْعَةِ المُبَارَكَة.

ك: الرَّبُّ مَعَكُم.

ك: لِنَرفَعْ قُلُوبَنَا إلَى العُلَى. ك: لِنَشْكُر الرَّبَّ إِلْهَنَا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.
 ش: إنَّهَا لَدَى الرَّبّ.
 ش: ذَلِكَ حَقُّ وعَدْل.

إِنَّهُ لَحَقُّ وَعَدْلُ، أَنْ نُسَبِّحَ بِمِلَءِ قُلُوبِنَا وَأَفْوَاهِنَا، لِلإَلَهِ الَّذِي لَا يُرَى، الآبِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْء، وَلِابْنِهِ الوَحِيدِ يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا.

العشيّة الفصحيّة

إِنَّهُ قَضَى عَنَّا لِأَبِيهِ الأَزلِيِّ دَيْنَ آدَمَ أَبِينَا، وَأَلْغَى بِسَفْكِ دَمِهِ مَا حَكَمَتْ بِهِ المَعْصِيَةُ القَدِيمَة. هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُنَا الفِصْحِيَّةُ المَجِيدَة، وَلَهُ عَيَادُنَا الفِصْحِيَّةُ المَجِيدَة، وَلَكَ الَّتِي يُذَبِحُ فِيهَا الحَمَلُ الحَقِيقِيِّ، وَتُلْكَ الَّتِي يُذَبِحُ فِيهَا الحَمَلُ الحَقِيقِيِّ، وَتُلْكَ التَّي يُذَبِحُ فِيهَا الحَمَلُ الحَقِيقِيِّ، وَتُلْمَغُ بِدَمِهِ الكَرِيمِ بُيُوتُ المُؤْمِنِين.

هٰذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ الخَالِدَةُ، الَّتِي أَخْرَجْتَ فِيهَا الآبَاءَ مِنْ مِصْرَ: فَعَبَرُوا عَلَى اليَبَسِ في البَحْرِ الأَحْمَر.

هٰذِهِ هِيَ لَيْلَةُ الضِّيَاء، الشِّيَاء، التَّارِ فِيهَا دَيْجُورَ المَآثِمِ وَالمَعَاصِي. الَّتِي أَبَادَ عَمُودُ النَّارِ فِيهَا دَيْجُورَ المَآثِمِ وَالمَعَاصِي.

هٰذِهِ هِيَ لَيْلَةُ البَّهَاءِ،

الَّتِي تُحَرِّرُ اليَوْمَ المُؤْمِنِينَ بِالمَسِيحِ في المَعْمُورَةِ كُلِّهَا، مِنْ رَذَائِلِ هٰذَا العَالَمِ وَمِنْ أَغْلَالِ الخَطَايَا، وَمَنْ أَغْلَالِ الخَطَايَا، وَتَعُودُ بِهِمْ إِلَى شَرِكَةِ القِدِّيسِين. وَتَعُودُ بِهِمْ إِلَى شَرِكَةِ القِدِّيسِين.

هٰذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ المُقَدَّسَة، التَّيْلَةُ المُقَدَّسَة، التَّي حَطَّمَ فِيهَا المَسِيحُ قُيُودَ المَوْتِ الرَّهِيب، وَٱنْطَلَقَ مِنْ قَبْرِهِ المَجِيدِ مُنْتَصِرًا.

تُرَى هَلْ مِنْ فَائِدَةٍ لِوُجُودِنَا، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ خَلَاصَنَا!

يَا لَرَائِعِ حَنَانِكَ عَلَيْنَا! يَا لَمُطْلَقِ حُبِّكَ لَنَا، يَا لَمُطْلَقِ حُبِّكَ لَنَا، يَا لَمُطْلَقِ حُبِّكَ لَنَا، يَا مَنْ أَسْلَمَ ٱبْنَهُ الوَحِيدَ، عَنِ العِبَادِ فِدَاءً! أَيَا مَعْصِيةَ آدَمَ، لِمَحْوِكِ مَاتَ الْمَسِيحُ،

فَكُنْتِ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَاجِبَةَ الوُّجُود! يَا لَكِ مِن مَعْصِيَةٍ سَعِيدَة، بِسَبَبِكِ أَنْتِ جَاءَنَا هٰذَا المُخَلِّص!

حَقًّا! طُوبَى لَكِ أَيَّتُهَا اللَّيْلَةُ الفَرِيدَة! أَنْتِ دُونَ سِوَاكِ مِنْ لَيَالِي الدُّهُورِ العَدِيدَة، شَهِدْتِ سَاعَةَ قِيَامَةِ المَسِيحِ مِنَ القُّبُور. هٰذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا: "رُبَّ ظَلَام لَنْ يَظَلَّ لَدَيْكَ ظَلَامًا، وَلَيْلِ يَكُونُ كَالنَّهَارِ مُنِيرًا"!

في أحد القيامة

وَإِنَّ قُدْسِيَّةَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تُقْصِي الشُّرُورَ، وَتَغْسِلُ النُّفُوسَ وَالضَّمَائِرَ، وَتَغْسِلُ النُّفُوسَ وَالضَّمَائِرَ، وَتَرُدُّ البِرَّ لِلْخَاطِئِين، وَالبَهْجَةَ لِلْمَحْزُونِين.

وَتُزِيلُ مِنَ القُلُوبِ الضَّغَائِنَ وَالأَحْقَاد، وَتُزِيلُ مِنَ القُلُوبِ الضَّغَائِنَ وَالأَحْقَاد، وَتُمَهِّدُ السَّبِيلَ إلَى المَحَبَّةِ وَالسَّلَام، وَتُحَبَّدِ.

طُوبَى لَكِ، أَيَّتُهَا اللَّيْلَةُ المُبَارَكَة، أَنْتِ الَّتِي فِيهَا أَتَّصَلَتِ الأَرْضُ بِالسَّمَاء، وَالْإِلَه! وَالْإِنْسَانُ وَالْإِلَه! فَبِحَقِّ لَيْلَةِ النِّعْمَةِ هَذِهِ، فَبِحَقِّ لَيْلَةِ النِّعْمَةِ هَذِهِ، تَقَبَلْ، أَيُّهَا الآبُ القُدُّوسُ، هٰذِهِ الشَّمْعَةَ الفِصْحِيَّةَ المُتَّقِدَة، فَبِحَةَ تَسْبِيحٍ مَسَائِيَّة، فَرَيْحَةَ تَسْبِيحٍ مَسَائِيَّة، تُقَدِّمَةً النَّعْلَةِ النَّعْلَة اللَّهُ الْكُنِيسَةُ المُقَدَّسَةُ مِنْ نِتَاجِ النَّعْلَةِ ، عَلَى أَيْدِينَا نَحْنُ خُدَّامَكَ.

أَعْظِمْ بِهَا شَمْعَةً كُرِّسَتْ لِمَجْدِ الإِسْمِ السَّامِي.
فَلْتَبْقَ، اللَّهُمَّ، مُشْتَعِلَةً ٱشْتِعَالًا، وَلْتَسْتَمِرَّ في تَبْدِيدِ ظَلَامِ هٰذِهِ اللَّيْلَة. اِقْبَلْهَا تَقْدِمَةً ذَاتَ عَبِيرِ طَيِّبٍ فَوَّاحٍ، وَتُمْتَزِجَ بِالنَّيِّرَاتِ الْعُلْيَا في ضِيَائِهَا الْبَاهِر. وَلْيُعَانِقْ لَهِيمَهَا المُضْطَرِمَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ الطَّالِع: وَلْيُعَانِقْ لَهِيمَهَا المُضْطَرِمَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ الطَّالِع: ذَلِكَ الكَوْكَبُ التَّذِي لَا يَغِيب، وَلَكَ الكَوْكَبُ النَّذِي لَا يَغِيب، المَسِيحُ ٱبْنُكَ، الَّذِي حِينَمَا عَادَ مِنْ مَقَرِّ المَوْتَى، أَشْرَقَ عَلَى الجِنْسِ البَشَرِيِّ إِشْرَاقَةَ السَّلَام،

وَالَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ش: آمِينْ.